

Distr.: General
25 June 2014
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٧٢٠٨ المعقودة في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤، أدلى رئيس مجلس الأمن، باسم المجلس، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في أفغانستان"، بالبيان التالي:

"يرحب مجلس الأمن بإجراء الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الأفغانية في ١٤ حزيران/يونيه، ويكرر التأكيد على أهمية هذه الانتخابات التاريخية في العملية الانتقالية في أفغانستان وفي تطوير النظام الديمقراطي بالبلد. ويثني المجلس على مشاركة الشعب الأفغاني وشجاعته في الإدلاء بصوته رغم أعمال التهديد والتخويف التي قامت بها حركة طالبان وغيرها من الجماعات المتطرفة والإرهابية العنيفة. ويثني كذلك على مشاركة المرأة الأفغانية في العملية الانتخابية، ويشدد على الدور الهام الذي تقوم به في الجهود التي تقودها أفغانستان لبناء السلام وتحقيق الديمقراطية والاستقرار.

"ويسجل مجلس الأمن بارتياح الجهود التي بذلها الشعب الأفغاني للتحضير لهذه الانتخابات وإجرائها، بما في ذلك ما أُتخذ من ترتيبات أمنية، ويكرر التأكيد على الدور الهام الذي اضطلعت به المؤسسات الانتخابية الأفغانية، ولا سيما اللجنة الانتخابية المستقلة ولجنة الشكاوى الانتخابية. ويدعو المجلس المؤسسات الانتخابية الأفغانية إلى الالتزام بأعلى معايير النزاهة في جميع مراحل هذه العملية الهامة والتاريخية، ويؤكد على ضرورة بذل كل جهد ممكن لكفالة نزاهة العملية الانتخابية وحيادها وشفافيتها، بما في ذلك العمل على كشف أعمال التزوير ومنعها.

"ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف المعنية إلى التعاون مع المؤسسات والعمليات الانتخابية بأناة واحترام، والامتناع عن أي أعمال تحرض على العنف



والاضطرابات الأهلية، أو تؤدي إلى زعزعة الاستقرار، كما يدعوها إلى رفع الشكاوى عن طريق الآليات المؤسسية المعمول بها. بما يوافق القوانين الانتخابية والدستور الأفغاني.

”ويتطلع مجلس الأمن إلى الانتهاء من العملية الانتخابية وفقا للقوانين ذات الصلة والولايات المنوطة بالمؤسسات الانتخابية، والانتقال السلس إلى إدارة جديدة، ويرحب بمواصلة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان القيام بالدور المنوط بها.

”ويدعو مجلس الأمن جميع الكيانات السياسية إلى العمل يدا في يد وفقا للدستور الأفغاني بهدف تعزيز سيادة أفغانستان واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدها الوطنية من أجل مستقبل ينعم فيه جميع الأفغانين بالسلام والازدهار.

”ويدين مجلس الأمن الأعمال التي ارتكبتها من حاولوا عرقلة الانتخابات، مثل الهجمات الإرهابية ضد المدنيين، ولا سيما ضد موظفي الانتخابات والمرشحين، إضافة إلى الهجمات التي شنت على البنى التحتية للانتخابات. ويدين المجلس أعمال العنف والأنشطة الإرهابية التي تقوم بها حركة طالبان وتنظيم القاعدة وغيرهما من الجماعات العنيفة والمتطرفة والجماعات المسلحة غير القانونية بهدف زعزعة استقرار البلد.

”ويشيد مجلس الأمن بما بذله الشعب الأفغاني وقوات الأمن الوطنية الأفغانية من تضحيات خلال فترة الانتخابات، ويؤكد من جديد أنه لا يمكن لأي عمل إرهابي أن يدفع إلى التراجع عن مسار السلام والديمقراطية والاستقرار الذي تقوده أفغانستان.